

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 127 @ وإقامة الصلاة ورؤية الكعبة و أن يقول في أثره أي في أثر المطر كما عبر به في المجموع عن الشافعي والأصحاب مطرنا بفضل الله علينا ورحمته لنا وكره مطرنا بنوء كذا بفتح نونه وهمز آخره أي بوقت النجم الفلاني على عادة العرب في إضافة الأمطار إلى الأنواء لإيهامه أن النوء فاعل المطر حقيقة فإن اعتقد أنه الفاعل له حقيقة كفر .
و كره سب ريح لخبر الريح من روح الله أي رحمته تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا رأيتها فلا تسبها واسألوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها رواه أبو داود وغيره بإسناد حسن وسن إن تضرروا بكثرة مطر بتثليث الكاف أن يقولوا كما قال صلى الله عليه وسلم لما شكى إليه ذلك اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والطراب وبطون الأودية ومنابت الشجر رواه الشيخان أي اجعل المطر في الأودية والمراعي لا في الأبنية ونحوها والآكام بالمد